



المصدر: موقع دويتشه فيله الألماني

التاريخ: ٢٣ ديسمبر ٢٠٠٨

البحرية الألمانية تبدأ مهمتها رسمياً في مكافحة القرصنة في القرن الإفريقي

في إطار المهمة الأوروبية لمكافحة القرصنة في القرن الإفريقي انطلقت الفرقاطة الألمانية "كارلسروه" اليوم من ميناء جيبوتي إلى منطقة العمليات بحضور وزير الدفاع الألماني، الذي أكد أن قوات بلاده تتمتع بتفويض قوي لأداء مهمتها.

بدأت البحرية الألمانية رسمياً اليوم الثلاثاء (٢٣ كانون أول/ديسمبر) مشاركتها في المهمة الأوروبية لمكافحة عمليات القرصنة في القرن الإفريقي قبالة سواحل الصومال وخليج عدن. وغادرت الفرقاطة الحربية الألمانية "كارلسروه" وطاقمها المكون من ٢٢٠ جندياً اليوم ميناء جيبوتي إلى منطقة العمليات بحضور وزير الدفاع الألماني فرانس جوزيف يونغ.

وفي هذا السياق أكد يونغ أن هدف المهمة هو "الردع والدفاع وإنهاء عمليات القرصنة"، مشيراً إلى أن ليس من مهام قوات بلاده البحث عن القرصنة واعتقالهم. يشار هنا أن يونغ كان قد ذكر في وقت سابق إن البحرية الألمانية قد تشارك في عمليات تحرير السفن وأفرادها من أيدي القرصنة إذا اقتضت الضرورة. وحول التفويض الممنوح للبحرية الألمانية قال الوزير الألماني إنها تتمتع بـ "تفويض قوي وفعال" يضع قواعد واضحة للمهمة.

دعم المهمة الأوروبية "أتلانتا"

وستقوم البحرية الألمانية بدعم مهمة "أتلانتا" التي أطلقها الاتحاد الأوروبي لمكافحة عمليات القرصنة في المنطقة المذكورة، حيث يحتجز القرصنة حالياً ١٢ سفينة، من ضمنها ناقلة النفط العملاقة "سيربوس ستار"، ونحو ٣٠٠ من أفراد طواقمها.

وكان البرلمان الألماني (البوندستاغ) وافق الأسبوع الماضي على مشاركة البحرية في المهمة الأوروبية "أتلانتا" التي جاءت بعد تفاقم عمليات القرصنة، إذ وصل عدد السفن التي استولى القرصنة عليها منذ بداية العام الحالي أكثر من ٢٠٠ سفينة.

يذكر هنا أن الفرقاطة الألمانية "مكلنبورغ فوربومرن" تعسكر أيضاً في القرن الإفريقي في إطار عملية "الحرية الدائمة" التي تقودها الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب.